لأنها كرهت ما فعلوه وقالت لم تعظون وروى الحاكم
عن ابن عباس أنه رجع إليه وأعجبه وإذ تأذن أعلم
ربك ليبعثن عليهم أي اليهود إلى يوم القيامة
من يسومهم سوء العذاب بالذل وأخذ الجزية
فبعث عليهم سليمان وبعده بختنصر فقتلهم
وسباهم وضرب عليهم الجزية فكانوا يؤدونها
المجوس إلى أن بعث الله نبينا صلى الله عليه وسلم
وضربها عليهم إن ربك لسريع العقاب لمن
عصاه وإنه لغفور لأهل طاعته رحيم بهم وقطعناهم
فرقناهم في الأرض أمما فرقا منهم الصالحون
ومنهم ناس دون ذلك الكفار والفاسقون
وبلوناهم بالحسنات بالنعم والسيئات النقم
لعلهم يرجعون عن فسقهم فخلف من بعدهم
خلف ورثوا الكتاب التوراة عن آبائهم يأخذون
عرض هذا الأدنى أي حطام هذا الشيء الدنيء
أي الدنيا من حلال وحرام ويقولون سيغفر
لنا ما فعلناه وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه
الجملة حال أي يرجون المغفرة مع الإصرار ألم
يؤخذ استفهام تقرير عليهم ميثاق الكتاب الإضافة
بمعنى في أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا
عطف على يؤخذ قرأوا ما فيه فلم كذبوا عليه بنسبة

المغفرة

Copyright © King Saud University